إبداع الدلالة الصرفية في شعر عنترة

إعداد

دكتور. أشرف ماهر محمود إبراهيم النواجي

الأستاذ المساعد بجامعة المنيا

كلية الآداب . قسم اللغة العربية وآدابها

الأستاذ المساعد بجامعة القصيم

هذه دراسة عنوانها (إبداع الدلالة الصرفية في شعر عنترة في ضوء علم لغة النص[1] . سأكتفي بعرض بعض النقاط منها :

أولها - اهتمامات علم لغة النص - فإن النص هو الركيزة الأساسية لعلم النص ، الذي يصف العلاقات الداخلية والخارجية للأبنية النصية .

- وامتد اهتمام علم لغة النص بالتواصل اللغوي وأشكال التفاعل ، ومستويات الاستخدام وأوجه التأثير التي تحققها الأشكال النصية في المتلقي ، وانفتاح النص وتعدد قراءاته . فالبنية النصية بنية مركبة ، معقدة ذات أبعاد أفقية وتدرج هرمي تحتاج إلى ذلك الخليط المتكامل من علم النحو وعلم الدلالة وعلم التداولية وبهذا اختص علم لغة النص بالقدرة على استيعاب ذلك . فهو علم يجمع شتات الجزئيات المبعثرة في فروع معرفية مختلفة في إطار نظرية متكاملة وينصب اهتمامه على التحليل المضموني .

وقف الباحث أمام مجموعة نصوص من شعر عنترة طارحا السؤال الآتي :

ما مدى قدرة مثل هذه النصوص على تحقيق التواصل مع القارئ؟ وبالتالي ما مدى قدرتها على تحقيق وظيفتها الفكرية والجمالية، إذا انطلقنا من أن هاتين الناحيتين تشكلان الوظيفتين الرئيستين للأدب .

وقد تلعب البنية الصرفية دورا رئيسا في البنية الدلالية الصغرى والكبرى للنص وكلاهما ترتبط بالأخرى . و من شواهد ذلك كلمة (قدم) : القدم بالفتح الرجل أنثى والجمع أقدام . وقد يجمع قدم على قدام قال جرير وأمانكم فتخ القدام وخيضف وخيضف ... القدم كل ما قدمت من خير او شر و تقدمت لفلان فيه قدم أي تقدم من خير أو شر وقيل وضع القدم على الشيء ... رجل قدم وامرأة قدم إذا كانا جريئين .

القدم بالقاف ضرب من الثياب حمر قال عنترة :

ويكلل مرهفة لها نفث تحت الضلوع كجمرة القدم .

القدم : الشرف القديم على مقال فعل . القدم جعل اسما من أسماء الزمان و القدامى القدماء . و قدم نقيض أخر بمنزلة قبل ودبر ورجل قدم يقتحم الأمور والأشياء

---

[1] انظر : علم لغة النص ، المفاهيم والاتجاهات . د . سعيد حسن بحيري . الشركة المصرية العالمية للترجمة ـ لونجمان ، ١٩٩٧م . ص ٩٩ وما بعدها .

يتقدم الناس ويمشي في الحروب قدما ...القدم : المضيء وهو الإقدام [٢] .

لعبت البنية الصرفية دورها فنجد عنترة متميزا في توظيفها لخدمة مقولته عن الحرية وتقدير الذات فهو متمرد فعال في مجتمعه و هذا ما تفيده الصيغ الصرفية (فاعل / فاعلة) حيث وردت خمسا وعشرين مرة في معلقته ، أما صيغة فعيل فجاءت ثلاث عشرة مرة أما صيغة مفعول الدالة على السلبية و الخضوع فجاءت مرتين .

ويلحظ عند رصد صيغ عنترة الصرفية استخدام صيغ صرفية قليلة بخلاف ما هو شائع في استعمال العرب ومن أمثلة ذلك :

مفعل بمعنى مفعول :

منعب / ١١- استخدم (معب) والشائع استخدام محبوب وقد جاءت كلمات على هذه الصيغة هي :

مكرم /١١ ، ملجم / ٢٥ ، مقرم /٢٩ ، منعلم / ٤٢ ، معلم ٥٨ ، منعم / ٦٨ ، مقدم : اسم موضع الأقدام / رأي منزم /٧٩ . [٣]

انزياح دلالي في صيغة (فعيل) :

من أمثلتها :

الوطيس وطء الخيل هذا هو الأصل ثم استعمل في الإبل قال عنترة بن شداد العبسي :

خطارة غب السرى زيافة تطس الإكام بوخد خفا ميثم

تعليق :

نجده في هذا البيت يجسد لنا الحركة المتضاربة التي ليس لها وتيرة واحدة فيصف الناقة مستخدما ألفاظا تجعلنا نراها رأي العين فهي تشيطة تحرك ذنبها عندما تمشي متبغترة سريعة الحركة والدوران تضرب الأرض المرتفعة بخفها القوي الذي يحكسر ما يطؤه وهنا يظهر أن الفعل (تطس) فعل من أفعال الإنجاز كما بينه (أوستين) الذي قسم الفعال اللغوية إلى ثلاثة أنواع :

الفعل القولي : (الفعل هنا قول) .

الفعل الإنجازي هو فعل ينجز عند القول وليس متحققا سطحيا . (الفعل إنجاز) .

فعل جعل الإنجاز : وهو الذي يتبعه إقناع لكي يتم الفعل فهو (إنجاز وأثر) .

وقد اعتاد العرب أن يستعملوا الوطيس مع الخيل لكننا نجده يستعملها مع الإبل . ويلحظ أيضا دور التنوين في الكلمات (خطارة) و (زيافة) و (خفا) فعلى مستوى الإيقاع يحدث التنوين رنة تحدث قوة إسماع حاملة ترددا زمنيا طويلا و يحتوي التنوين كذلك على بعض القيم الصرفية أساسها التفريق في بنية الكلمة بين التعريف

---

[٢] لسان العرب : (قدم) ٦٨/١٢ وما بعدها

[٣] تجدر الإشارة إلى أن الباحث سيقوم بتثبيت أرقام صفحات الديوان عقب كل صيغة من صيغ الكلمات . بدلا من رصد كل الأبيات الشعرية .

والتنكير إلى جانب التشديد الذي هو مضاعفة للحرف لتدل دلالة واقعية على الحركة المتكررة للناقة . ويلحظ تناسب بين أصوات الجهر (عطارة غبا السرى زيافة تطس الإكام بوخد خفا ميثم

الطاء (٣) ، الراء ، الغين ، الباء (٢) ، الزاي ، الميم (٢) ، الذال) وأصوات الهمس (السين (٢) / الفاء (٢) / الكاف / الخاء (٣) / الثاء / التاء) . وكأن عنترة قصد ذلك فهو يصور الناقة في حركتها ووقوفها . ويلفت النظر أيضا تناسق البنى الصرفية وتقاربها بين الثنائيات (عطارة / زيافة) (غبا / بوخد / خفا) (السرى / ميثم) . ويلعب المد دورا في الدلالة على الحركة الدووبة وكذلك التفخيم والاستطالة في صوت الطاء والاستعلاء وكلها أشياء لها دلالتها إلى جانب الخليط من الترنم ومد الصوت والتطريب وكلها عناصر للتنغيم والإسماع ومن هنا قال سيبويه : "اعلم أن المندوب مدعو ولكنه متفجع عليه فإن شئت ألحقت في آخر الاسم الألف لأن الندبة كأنهم يترنمون فيها ٣٢١/١ .

ـ استخدام صيغ المبالغة مما يقوي دلالة الحركة والفعل ومن أمثلة ذلك :

صيغة فعالة :

فعال / فعالة :

هتاك : ٥٨ . عطارة : ٢٦ . زيافة : ٢٦، ٣٧

لسان العرب ج: ٩ ص: ١٤٢

. قيل زاف البعير يزيف تبختر في مشيته الزيافة من النوق المختالة ومنه قول عنترة :

ينباع من ذفرى غضوب جسرة زيافة مثل الفنيق المكرم

فتدل الصيغة على استمرارية الحركة السريعة مع التمايل والتبختر وهذا يتفق مع الفعل (ينباع) الذي أرى أنه اختاره على وعي وليس لضرورة شعرية بمعنى أن العرق يسيل خلف أذن ناقته ويطوي المسافة بسرعة من البوغ. فتدفق الحركة يناسبه تدفق العرق .

ومن ذلك أيضا قوله في غير المعلقة : قال أبو نصر العرب تشبه الخيل بالخيفان قال امرؤ القيس :

وأركب في الروع خيفانة لها ذنب خلفها مسبطر .

وناقة خيفانة سريعة شبهت بالجراد لسرعتها وكذلك الفرس شبهت بالجرادة لخفتها وضمورها قال عنترة :

فغدوت تحمل شكتي خيفانة مرط الجراء لها تميم أتلع .

ـ فعل : استخدام بعض الصيغ النادرة فلم ترد عند غيره من الجاهليين منها صيغة (فعل) . وردت عنده في المعلقة ثماني مرات منها مرتين لكلمة جزل

جزل : ٥٦،٨٤ (لم يستخدمه الجاهليون) قدن : ٦ (القدن القصير) ، عرضا : ١٠ بطل ٦٢ قنص : ٦٣ / ندى : ٤٤ / / سراة : لم يستخدمه الجاهليون) : ٢٢القنا : ٥٥، ٧٤ / / سند / ٣٦ قال :

فتركته جزر السباع ينشنه يقضمن حسن بنانه والمعصم

إن تشتما عرضي فإن أباكما جزر السباع وكل نسر قشعم

الجزرة الشاة التي أعدت لأن تجزر أي تذبح للأكل وقال بعض أهل اللغة هي من الغنم خاصة وقال غيره الغنم وغيرها سواء في ذلك ويقال للرجل أجزرنا شاة من غنمك أي أعطنا شاة نذبحها ويقال تركت فلانا جزر السباع أي قتيلا تنتابه السباع قال عنترة :

وانما سموها جزرة لأنها تجزر أي تقطع أوصالها وتفصل وأصل الجزر القطع ...

قام عنترة بانزياح دلالي للصيغة في كلمة (جزر) حيث جعلها لقتلاه بعد كونها للفريسة من الشاة ولهذه البنية دلالة تواصلية حيث يظهر منها شدة الضربة فالجزر القطع بما فيه من شدة وقوة وألم ، وانما سموها جزرة لأنها لتقطع أوصالها وفصلها . واختار ما يناسب ذلك وهو (القضم) ولم يستخدم (الخضم) الذي يدل على الأكل بمقدمة الأسنان وما يحدث معه من ارتفاع صوت .

قال ابن منظور: قضم الفرس يقضم وخضم الإنسان يخضم وهو كقضم الفرس و القضم بأطراف الأسنان والخضم بأقصى الأضراس قال ابن سيده : القضم لكل بأطراف الأسنان والأضراس والخضم بأقصى الأضراس وقيل هو أكل الشيء اليابس قضم يقضم قضما والخضم الأكل بجميع الفم وقيل هو أكل الشيء الرطب و القضم دون ذلك [4].

يلحظ أيضا الدور الخفي في الدلالة للنسيج الصوتي في البيت فنجد بروزا لصوت (النون) فنجده في هذا البيت يعادل ما يقرب من ربع الأحرف المكونة له وهو يعني الغنة والغنة والأنة والأنين .

ومن الأبيات التي أبدع عنترة فيها في استخدام الصيغ الصرفية ذات الدلالة القوية ما وصف به الرئال عندما تتبع قلة رأس الظليم في سرعة وكأنها حدج على نعش

يتبعن قلة رأسه وكأنه حدج على نعش لهن مخيم

والحدج هو حدج للنساء ولهذه المادة دلالة أخرى تناسب تتابع النظر فيقال حدج الفرس يحدج حدوجا نظر إلى شخص أو سمع صوتا فأقام أذنه نحوه مع عينيه و التحديج شدة النظر بعد روعة وفزعة ... وقيل هو شدة النظر وحدته ...الجوهري التحديج مثل التحديق ... و الحدجة طائر يشبه القطا [5].

فعل وفعل :

مصدران من فعلين اختلفت حركة العين فيهما وهما لغتان الفتح الأصل والإسكان أكثر وأشهر

صيغة فعل وفعل :

و الهزج تدارك الصوت في خفة وسرعة يقال هو مزج الصوت هزاجه أي مداركه قال وليس الهزج من الترنم في شيء وقال عنترة :

---

[4] لسان العرب ج: ١٢ ص: ٤٨٧

[5] لسان العرب ج: ٢ ص: ٢٢١

وكأنما تنأى بجانب دفها الـــــــوحشي من هزج العشي مؤوم

يعني ذبابا لطيرانه ترنم فالناقة تحذر لسمه إياها و تهزجت القوس إذا صوتت عند إنباض الرمي .

ورد عنده (غضب) و (قصب) و (ندى) (هزبا)

(قنص) (شاء) ، (وصاة) (وضح) (لبان)في قوله :

هزّ جنيب كلما عطفت لـه غضب اتقاها باليدين وبالفم

بركت على جنب الزداع كأنما بركت على قصب أجش مهضم

تعليق :

استخدام صيغة فعل التي تدل على الدوام والاستمرار في فعل الشيء والملازمة وإلى جانب ذلك وجد صوت الزاي الذي يعرف بأنه من أصوات الصفير الذي يتناسب مع الديمومة والاستمرار وإلى جانب ذلك يزعج من يسمعه ومعه صوت الشين في كل من (الوحشي / العشي) . وكذلك هناك تناسب بين الصيغة والدلالة فكلاهما مرتبط بالخفة والسرعة . وهذا ما يعطي حيوية الفعل ويبتعد به عن مجرد الوصف الخيالي .

الانزياح في صيغة فعل :

وردت صيغة فعل عنده ومن ذلك : (القدم) بالقاف ضرب من الثياب حمر قال عنترة :

وبكل مرهفة لها نفث تحت الضلوع كطرة القدم .

القدم : الشرف القديم على مقال فعل . وقد ورد مثال آخر للصيغة هو (طب) :

٢٨ـ إن تعد في دوني القناع فإنني طب بأخذ الفارس المستلئم

سمع عن الكلابي يقول اعمل في هذا عمل من طب لمن حب ، ومن أمثالهم في التنوق في الحاجة وتحسينها اصنعه صنعة من طب لمن حب . أي صنعة حاذق لمن يحبه .

ويقال رجل طب و طبيب إذا كان كذلك وإن كان في غير علاج المرض وفي حديث الشعبي ووصف معاوية فقال : كان كالجمل الطب يعني الحاذق بالضراب . وقيل الطب من الإبل الذي لا يضع خفه إلا حيث يبصر فاستعار أحد هذين المعنيين لأفعاله وخلاله .

استخدام صيغة (فعال) اسما ومصدرا :

نجده يوظف الصيغة (فعال) لتتناسب وطبيعة المعركة الدائبة فيقول[٦٦]

تركت جرية العمري فيه شديد العير معتدل سديد

تركت بني الهجيم له دوارا إذا يمضي جماعتهم يعود .

ودوار اسم صنم كانت تنصبه العرب يدورون حوله فجعل أعداءه يدورون كما يدار حول هذا النسك كما قال جرير :

والخيل إذ حملت عليكم جعفر كنتم لهن مرجرحان دوارا

وقال امرؤ القيس : عذارى دوار في الملاء المذيل [٧]

الانزياح في صيغة اسم المفعول :

حبا وأحبه فهو محب وهو محبوب على غير قياس هذا الأكثر وقد قيل محب على القياس قال الأزهري وقد جاء المحب شاذا في الشعر قال عنترة :

ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم [٨]

وحكى الأزهري عن الفراء قال و حببته لغة قال غيره وكره بعضهم حببته .

انزياح الدلالة لصيغة (فعالة) :

أما الرحالة فهي أكبر من السرج وتغشى بالجلود وتكون للخيل والنجائب من الإبل ومنه قول الطرماح فتروا النجائب عندئذ لك بالرحال وبالرحائل وقال عنترة فجعلها سرجا :

٤٨ـ إذ لا أزال على رحالة سابح نهد تعاوره الكماة مكلم [٩]

قال الأزهري فقد صح أن الرحل و الرحالة من مراكب الرجال دون النساء .

انزياح الدلالة للصيغة (فعل) : جاءت نماذج هذه الصيغة في شعره منها :

عسرا : ٩/ زير : ٥٨/ حصد : ٤٩/ غردا : ٢١ / ـ هزجا : ٢٢ / سندا ٢٤

وخلا الذباب بها فليس ببارح غردا كفعل الشارب المترنم

هزجا يحك ذراعه بذراعه قدح المكب على الزناد الأجذم

وقال : أبقى لها طول السفار مقرمدا سندا ومثل دعائم المتخيم

صيغة مفاعلة : أثني علي بما علمت فإنني سمح مخالقتي إذا لم أظلم

لو كان يدري ما المحاورة اشتكى ولكان لو علم الكلام مكلمي

صيغة تفاعل / يتفاعل :

وردت ثلاثة أمثلة على صيغة : تفاعل هي :

تضايق / يتذامرون / تعاوره / تقادم

مفاعل :

قال الخليل : ورجل مشيع القلب إذا كان شجاعا قد شيع قلبه تشييعا إذا ركب كل هول (العين ج: ٢ ص: ١٩١) ، ومن خص فقال من الرجال وفي حديث خالد أنه كان رجلا منشيعا المشيع الشجاع لأن قلبه لا يخذله فكأنه يشيعه أو كأنه يشيع بغيره و شيعته نفسه على ذلك و شايعته كلاهما تبعته وشجعته قال عنترة :

ذلل ركابي حيث شئت مشايعي لبى وأحفزه بأمر مبرم

دل ذلك البناء على القدرة الفائقة له والسيطرة على إبله فهي طوع يمينه وقلبه وعقله خير عون له وعزيمة نافذة في القتال لا يتردد .

---

[٧] معجم ما استعجم ج: ٢ ص: ٥٦٠
ودولا اسم صنم

[٨] لسان العرب ج: ١ ص: ٢٨٩

[٩] لسان العرب ج: ١١ ص: ٣٧٥

[١٠] لسان العرب ج: ٨ ص: ١٨٩

صيغ مبدوءة بالميم :

مذاقته / مزاحكلبه / المزاز / المطعم / بمعلم / المخزم / ميثم / مرتمي / مختبثة / مقدمي / منبرم /

حلت بأرض الزائرين فأصبحت
عسرا علي طلابك ابنة مخزم
علقتها عرضا وأقتل قومها
زعما لعمر أبيك ليس بمزعم

دلالة صيغة أفعلة :

وقد حفظ عنترة لنا بعض الصيغ النادرة في اللغة منها في الجموع استخدام نادر لصيغة أفعلة :أصبرة . وهي من تراث بيئته اللغوية الذي كاد ينقرض لولا ما روى عنه من شعر فكان شعره ديوانا للغته ولغة قومه وأبناء بيئته . قال عنترة يذكر حربا كان فيها :

فصبرت عارفة لذلك حرة ترسو إذا نفس الجبان تطلع

يعني أنه حبس نفسه على ذلك . يقول العرب له اصبروا الصابر يعني احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت ومنه قيل للرجل الذي يقدم فيضرب عنقه قتل صبرا يعني أنه أمسك على الموت وكذلك لو حبس رجل نفسه على شيء يريده قال صبرت نفسي[11]

و الأصبرة من الغنم والابل قال ابن سيده ولم أسمع لها بواحد التي تروح وتغدو على أهلها لا تعزب عنهم وروي بيت عنترة :

لها بالصيف أصبرة وجمل وست من كرائمها غزار[12] .

الانزياح في صيغة فعل :

قد تأتي فعل وأصلها أفعل فتحذف ألفها ومن أمثلة ذلك قول عنترة :

عهدي به مذ النهار كأنما خضب البنان ورأسه بالعظلم

فوردت على هذه الصيغة كلمة (مذ) وفي رواية ابن جني (شذ) حيث قال في قوله تعلى : " ولما بلغ أشده " أنه جمع أشد على حذف الزيادة قال وربما استكرهوا على حذف هذه الزيادة في الواحد وأنشد بيت عنترة : عهدي به شد النهار[13] وقد وردت كلمة (شذ) في الشعر الجاهلي مرة عند كعب بن زهير حيث قال : شذ النهار ذراعا عيطل نصف قامت فجاوبها نكد مثاكيل

أي أشد النهار يعني اعلاه وامتعه وذهب سيبويه في أشد هذه إلى أنها جمع شدة كنعمة وأنعم وذهب أبو عثمان فيما رويناه عن أحمد بن يحيى عنه إلى أنه جمع لا واحد له و تتمثل القيمة الجمالية والتعبيرية للتنوين بين الفعلية والاسمية

---

[11] غريب الحديث لابن سلام ج: ١ ص: ٢٥٥
[12] لسان العرب ج: ٤ ص: ٤٤٠
[13] الخصائص ج١ ص٨٦

الانزياح بين صيغتي الفاعل والمفعول :

قال عنترة :

وقد شربت من المدامة بعدما ركد الهواجر بالمشوف المعلم

يعني الدينار المجلو وأراد بذلك دينارا شافه صاريه أي جلاه وقيل عنى به قدحا صافيا منقشا والمشوف من الإبل المطلي بالقطران لأن الهناء يشوفه أي يجلوه وقال أبو عبيد المشوف الهانج قال ولا أدري كيف يكون الفاعل عبارة عن المفعول وقول لبيد :

بخطيرة تؤفي الجديل سريحة[14] مثل المشوف هنأته بعصيم

يحتمل المعنيين .

قال عنترة : لعنت بمحروم الشراب مصرم

و قال الجوهري وكان أبو عمرو يقول وقد تكون للصرمة الأجلياء من انقطاع اللبن[15] وذلك أن يصيب الضرع شيء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن أبدا .

قال عنترة :

كذب العتيق وماء شن بارد إن كنت سائلتي غبوقا فاذهبي

قيل إنه أراد بالعتيق التمر الذي قد عتق خاطب امرأته حين عاتبته على إيثار فرسه بألبان إبله فقال لها عليك بالتمر والماء البارد وذري اللبن لفرسي الذي أحميك على ظهره وقال هو الماء نفسه .

قال عنترة :

وحليل غانية تركت مجدلا تحكو فريصته كشدق الأعلم

حليلة الرجل امرأته وهو حليلها لأن كل واحد منهما يحال صاحبه وهو أشل من قول من قال إنما هو من الحلال أي أنه يحل لها و تحل له وذلك لأنه ليس باسم شرعي وإنما هو من قديم الأسماء و الحليل و الحليلة[16] الزوجان وقيل حليلته جارته وهو من ذلك لأنهما يحلان بموضع واحد والجمع الحلائل .

حفظ عنترة لنا بعض الصيغ النادرة في اللغة منها في الجموع استخدام نادر لصيغة أفعلة :أصبرة . وهي من تراث بيئته اللغوية الذي كاد ينقرض لولا ما روى عنه من شعر فكان شعره ديوانا للغته ولغة قومه وأبناء بيئته . قال :

لها بالسيف أصبرة وجل وست من كرائمها غزار .

قول قال عنترة :

بطل كأن ثيابه في سرحة يحذى نعال السبت ليس بتوأم .

قال أبو عبيد السرحة ضرب من الشجر معروفة[17] يصفه بطول القامة فقد بين لك أن

---

[14] لسان العرب ج: ٩ ص: ١٨٤

[15] لسان العرب ج: ١٢ ص: ٣٢٩

[16] لسان العرب ج: ١٠ ص: ٢٢٧

[17] لسان العرب ج: ١١ ص: ١٦٤

[18] لسان العرب ج: ٢ ص: ٤٨٠

السرحة من كبار الشجر ألا ترى أنه شبه به الرجل لطوله .

تعليق :

توظيف (سرحه) فيه تفعيل للدلالة وجعلها حسية فتدل على الرفعة والطول .

وقد امتلك عنترة زمام تطويع الصيغ الصرفية فنجد ذلك متمثلا في الممدوح في البيت السابق مدحه بأربع خصال كرام: إحداها أنه جعله بطلا أي شجاعا، الثانية أنه جعله طويلا، شبهه بالسرحة، الثالثة أنه جعله شريفا، لليسه نعال السبت، الرابعة أنه جعله تام الخلق ناميا، لأن التوأم يكون أنقص خلقا وقوة وعقلا وخلقا.

قال عنترة :

سيأتيكم مني وإن كنت نائيا دخان العلندي دون بيتي ومذودي

قال الأصمعي أراد بمذوده لسانه وبيته شرفه وقال حسان بن ثابت لساني وسيفي صارمان كلاهما ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي و مذود الثور قرنه وقال زهير يذكر بقرة ويذبها عنها بأسحم مذود ويقال ذدت فلانا عن كذا أذوده أي طردته .

تعليق :

استخدامه لكلمة (مذود) ولم يستخدم (لسان) ليس للضرورة الشعرية فقط ولكن لاختلاف الدلالة لن المذود فيه القوة والمنعة .

قال عنترة :

سيأتيكم مني وإن كنت نائيا دخان العلندى دون بيتي مذود أي سيأتي مذود يذودكم يعني الهجاء وقوله دخان العلندى دون بيتي أي منايت العلندى بيني وبينكم .

تعليق :

استخدام كلمتي (العلندى) و (دخان) وفق فيه الشاعر حيث تفعيل المعنى فالعلندى فيه غلظة تتناسب و دلالة الهجاء والدخان يرى من بعيد وإن لم ترى ناره فهذا يتنايب مع بعده عن أعدائه ويوصل المعنى ويضفي عليه واقعية حيث الشدة والهيجان

وقد كان لشعر عنترة مكانته في النحو العربي فكل منبعا لتفسير بعض الخلافات النحوية ومن امثلة ذلك : وجوب مراعاة المعنى مع النكرة نص عليه ابن مالك ورده أبو حيان يقول عنترة : جادت عليه من كل عين ثرة

فتركن كل حديقة كالدرهم

فقال تركن ولم يقل تركت فدل على جواز كل رجل قائم وقائمون [١٩]

ـ أبنية المصادر :

تنوعت صيغ المصادر عند عنترة فجاءت على هذه الصيغ الآتية :

---

[١٩] مغني اللبيب ج١/ص٢٦١

ـ فعول :

مصدرا : صدود / فقود / [1]

إذا تقع الرماح بجانبيه تولى قابضا فيه صدود

فإن يبرأ فلم أنفث عليه فإن يفقد فمق له الفقود

جمعا : عدود [2] / الكعوب [3]

الدروع /

ـ فعال : رشاش /٤٨ / وصاة / ٦٩ ، جواب / ٣٦ .

ـ فعال : العناق : ٥ (طوع العناق : أي لعليفة عند المعانقة / طلابك : ٩ ، الفراق /١٢ / السفار / ٣٦ ، الطعان /٥١ ، نزاله / ٥٢ ،

ـ فعل : زعما /١٠ ، ضيث /١٩ ، سما /٢٢ / أخذ /٤٠ ، الموت /٧٠ ، وقع /٧٥ ، رأي / ٧٩ . بأمر : ٧٨/ الحرب : ٨٠، ٦٩ .

فعل : هربا / ٥٣ ، قنص /٦٤

فعل: طول / ٣٦ ، ظلمي /٤٢ ، سقم / ٧٨ ،

فعل: العشرم

مفعل : المزار : ١٢، مذاق /٤٢ ،

مفعلة : مخيلة : ٢٤(الاختيال) .

تفعال :تسكابا /٢٢ . وهو من الصيغ القليلة في الاستعمال .

مفاعلة : مخالقتي /٤١ ، محاورة / ٣٦

مفعلة : منزلة /١١

ـ تفعل : توهم : ١ / تزعم : ٢٤/ كحزامي: ٤٤، ٥١ / تبسم : ٦١ .

تفاعل : تحاوره : ٤٨ .

بعض الصيغ الاسمية القليلة :

فعلل :

ضنضم (٢)

٨٠ـ ولقد خشيت بأن أموت ولم تدر للحرب دائرة على ابنى ضنضم

ورد عند زهير :

لعمري لنعم الحي جر عليهم بما لا يواتيهم حصين بن ضمضم

/ المتدم : ٤٦ / توأم :

بطل كأن ثيابه في سرحة يحذى نعال السبت ليس بتوأم

فعلل :

الخمخم : ١٤/ طمطم :٣٠/

١٤ـ ما راعني إلا حمولة أهلها وسط الديار تسف حب الخمخم

فعلل : الخمخم : ١٤/ طمطم :٣٠/

التغليب في الاسمين : الدحرضين أحدهما : وشيع والثاني : دحرض

ألبنية دالة على اللون :

الأسود :

١٥ـ سودا : فيها اثنتان وأربعون حلوبة سودا كخافية الغراب الأسحم

وهناك كلمات مرتبطة بالدلالة على السواد :

. ربا وكحيلا /٢٨

١٥ / الغراب الأسحم

١٢/ بليل مظلم

٢ـ السفع / ٢: السود المائلة إلى الحمرة

٢٣ـ أدهم (٢) /٢٥

تمسي وتصبح فوق ظهر حشية وأبيت فوق سراة أدهم ملجم

كلون المتدم : ٤٦/

وظف عنترة الصيغة وجعل لها دورا في تأكيد المعنى ومن أمثلة ذلك :

قال عنترة :ولقد هممت بغارة في ليلة سوداء حالكة كلون الأدلم

الأدلم الشديد السواد من الرجال والأسد والحمير والجبال والصخر في ملوسة ... وقال ابن الأعرابي الأدلم من الألوان الأدغم

---

[٢٠] لسان العرب ج: ١٢ ص: ٢٠٤

صفراء /٤٤

هناك كلمات دالة على البياض منها :

أزهر / ٤٤

استخدم بعض صيغ الأسماء التي تعطي دلالة [بعانية للون دون ذكره ومنها كلمة (الدم) ومشتقاتها وردت في البيات : ٧٤ / ٨٢ / ٨٤

واستخدم كلمات في التشبيه دالة على البياض منها :

الأصلتي : الشعر البراق ، الناصع / ١٦ شديد البياض .

ومنها كلمة الدرهم .

يلحظ غلبة السواد على البياض وبقية الألوان فجاء الترتيب هكذا : الأسود فالأبيض فالأحمر فالأصفر وكأن في ذلك نوع من التصوير والانتصار للذات .

الصيغ الفعلية :

جاءت معظم أفعال عنترة أفعال نافذة حركية تناسب جو الصراع الذي يعانيه شاعرنا ولا يكاد يخلو بيت من معلقته من الصيغ الفعلية ومن امثلة ذلك : قوله يصف فرسه له :

فيخفق مرة ويصيد أخرى ويفجع ذا الضغائن بالأريب .

يقول يغزو على هذا الفرس فيغنم مرة ولا يغنم أخرى قال أبو عبيد وكذلك كل طالب حاجة إذا لم يقضها فقد أخفق إخفاقا وأصل ذلك في الغنيمة قال ابن الأثير أصله من الخفق التحرك أي سمي الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة ... و الخفق صوت النعل وما أشبهها من الأصوات [٢١] . ويميل الباحث إلى قول ابن الأثير لأنه أكثر مناسبة لطبيعة الحرب وما فيها من ثنائية الكر والفر والحركة والثبات والصوت والسكوت .

ـ الأفعال الماضية :

/ عرفت /أعياك / تكلم / حبست / فوقفت :٦ / ٨ : حييت من طلل تقادم عهده أقوى وأقفر / حلت فأصبحت /علقتها :١٠ / ١١ : نزلت / نزيع :١٢ / إن كنت أزمعت ، رمت : ١٣ / / سبقت :١٧ / تضمن :١٨ / جادت عليه ، فتركن : ١٩ / وخلا :٢١ / لعبت :٢٥/أوت :٢٨

---

[٢١] لسان العرب ج: ١٠ ص: ٨٢

شربت ٣١، ٤١ ، ٤٣ ، فأصبحت ، تنفر :٣١ / عطفت ، القاها :٣٣ / أبقى :٣٤ / بركت : ٣٥ (٢)/ ركد : ٤١ /قربت ،٤٢ / وإذا صحوت فما أقصر عن ندى / علمت / تزكت :٤٥ / حويتها ٥١ / مكره :٥٢ / جادت : ٥٢ / فشككت٥٥ /

ـ فتركته جزر السباع ينشنه يقضمن : ٥٦ (مضارع مختلف الدلالة لوجود الفعل ترك قبله) (أني قد نزلت أريده أيدى : ٥٩ / فطعنته ، علوته : ٦١ /

. هتكت : ٥٢ / شتا :٥٨ / (أني ، نزلت ، أيدى : ٥٩ / سبقت /٤٦

هلا سألت الخيل : ٤٢ .

ـ قلة استخدام صيغة فاعل: وهذا توظيف جيد للصيغ الصرفية عنده حيث يخدم مقولته الأساسية الدالة على التفرد والانتصار

وردت صيغة هي : غادر

و تميز هذه الصيغة باستطالة الحرف الصائت الذي يتوسط بين فاء الفعل وعينه (أي بين الصامت الأول والثاني في المادة الأصلية الثلاثية الجذور). وهذا الزائد الصرفي (الصائت: ا) يكسب المادة الأصلية التي يدخل عليها معاني متعددة. فهو يفيد، حسب أندري رومان، "التعدية القاصرة" أي أن "الفاعل" يجد مقاومة من الذي يريد أن يوقع عليه "الفعل". فيكون هدف الفعل (موضوعه) هو نفسه شريكا في تحقيق "الحدث" أو على الأقل عائقا له ومقاوما لوقوعه عليه [٣٧]. فهذه الصيغة تفيد إذن مشاركة "المفعول" في الحدث ومنافسته "للفاعل" الذي يحاول أن يوقع عليه الفعل. فيمكن إذن أن نوجز الدلالة الأولية لصيغة "فاعل" في "المدافعة" و"المغالبة"

ومن محفزات هذه الصورة الغالبة لشخصيته ما قاله :

وأخر منهم أجررت رمحي وفي البجلي معبلة وقيعي .

قال أجره إذا طعنه وترك الرمح فيه يجره ويقال أجر الرمح إذا طعنه وترك الرمح فيه قال الحادرة واسمه قطبة بن أوس ونقي بصالح مالنا أحسابنا ونجر في الهيجا الرماح وندعي .

تعليق : استخدام (أجررت) تدل على الشدة والقوة والمعانة والحركة لم يقل (

٣٧- انظر: "Action contrecarrée par son objet" و يسميها اندري رومان :
A. Roman, Grammaire de l'arabe, p.67.

- انظر: هنري فليش:
Henry Fleish, les verbes à allongement vocalique interne en sémitique, p.٦٧ (cité par A. Roman : Etude de la phonologie...p.٩٢-).

وتدل صيغة "فاعل" حسب صبحي الصالح على المشاركة الحقيقية للفاعل والمجازية للمفعول، نحو

طعنت) أو (غمست) ...الخ ذكر ابن السكيت سئل ابن لسان الحمرة عن الضأن فقال مال صدق قرية لا حمى لها إذا أفلتت من جرتيها قال يعني بجرتيها المجر في الدهر الشديد ٠٠

الصيغ المضارعة :

ـ يتكلم / تسف : ١٤/ أشكو / لأقضي / تحل :٧ / أقتل :١٠ / تستهيك :١٦

يجري ، لم يتصرم :٢٠ / فليس ببارح :٢١ . يحك :٢٢/٢٣ـ تمسي وتصبح وأبيت /٢٥ـ تبلغني/ ٢٦ ـ تعلس الإكام بوعد خلف مرتم / ٢٧ ـ فكأنما أقصن الإكام / تأوي :٢٨ / يتبعن :٢٩ / يعود : ٣٠ / وكأنما تنأى :٣٢ / ينباع :٣٧ / إن تغدفي :٣٨ / لم أظلم :٣٩ / ٤٣ـ يكلم

فما أقصر :٤٤ / تمنكو:٤٥ / لم تعلم : ٤٧ / لا أزال :٤٨ / يجزد ، يأوي :٤٩ / يخبرك ، اغشى ، أعف: ٥٠ / أرى ، فيصدني :٥١ / يهدي :٥٤ / يتشنه يتضمن : ٥٦

وجاءت الأفعال المضارعة في الغالب مؤثرة ونافذة ومن أمثلة توظيف صيغة المضارع المفيدة للاستمرارية والديمومة والحركة المتواصلة قوله :

والخيل تعلم حين تضبح في حياض الموت ضبحا .

تعليق :

استخدام (الضبح) مع (الخيل) فيه إبداع حيث التناسب فالضبح فيه دلالة العدو والصهيل والحمحمة وارتفاع الصوت فهي أقوى من (تصهل) حيث تجمع عدة دلالات وكأنه يريد أن يشرك السامع معه في المعركة ٠٠ و الضباح الصهيل و ضبحت الخيل في عدوها تضبح ضبحا أسمعت من أفواهها صوتا ليس بصهيل ولا حمحمة وقيل هو صوت أنفاسها إذا عدون قال عنترة : { البيت } . قال ابن عباس و الضبح في الخيل أظهر عند أهل العلم . وقيل هو سير وقيل هو عدو دون التقريب وفي التنزيل ٠ والعاديات ضبحا ٠٠

قال عنترة : حتى استباحوا آل عوف عنوة بالمشرفي و بالوشيج الذبل .

تعليق :

اختيار المادة الصرفية (استباحوا) له دلالة تختلف عن غيرها من المواد مثل (هزموا) (قتلوا) ...الخ . ففيها القوة والتمكن رغم مقاومة الخصم وتدل على انكسار العدو واغتصابه . فوظف عنترة الكلمة توظيفا أبعدها عن الوصف وكساها بالواقعية والتحقيق . وهذا يؤكد ما ذهب إليه ابن الأعرابي من دلالة كلمة (بوح) وخالف فيه غيره حيث جاء في اللسان : ٠ و الباحة باحة الدار وهي ساحتها و الباحة عرصة الدار والجمع بوح و بحبوحة الدار منها ويقال نحن في باحة الدار وهي أوسطها ولذلك قيل تبحبح في المجد أي أنه في مجد واسع .... فتبنيته ووقع القوم في دوكة و بوح أي في

اختلاط في أمرهم و باجهم سرعهم وتركهم بوحى أي صرعى عن ابن الأعرابي .

قال عنترة :

هزجا يحك ذراعه بذراعه قدح المكب على الزناد الأجذم .

و القدح و القادح أكال يقع في الشجر والأسنان و القادح المفن وكلاهما صفة غالبة و القادحة الدودة التي تأكل السن والشجر

تعليق :

توظيف (قدح) مع (يحك) فيه دلالة حسية ظاهرة ففيها مضاعفة الجهد مع الألم والديمومة والغلبة .

قال عنترة جادت عليها كل بكر حرة فتركن كل قرارة كالدرهم أراد كل سحابة غزيرة المطر كريمة و حر البقل والفاكهة والطين جيدها .

تعليق :

فاستخدام (ثرة) بالتشديد في الرواية الأولى وكذلك (خزة) في الرواية الثانية يتناسب مع الدلالة على الكثرة والغزارة فالتشديد فيه زيادة وتكرار وكذلك المطر يتزايد ويتتابع مما يضفي بالحركة والحيوية ويجعل السامع يشاركه الحالة التي يعيشها ويكون بذلك قد نجح في إيصال المعنى كما يعايشه هو . فالكرم ليس له حدود عن كان طبعا في الإنسان وكذلك هو في السحابة .

فعل : يفعل :

ردى : يردي :

من أفعال الكلام النافذة والمؤثرة عند عنترة استخدامه للفعل المضارع (تردي) حيث قال :

حلفت لهم والخيل تزدي بنا معا تزايلكم حتى تهروا العواليا.

فالرديان ضرب من السير وهو أن يرجم الفرس الأرض رجما بحوافره من شدة العدو وهو فعل يدل على الحركة في عنف وقوة . .إلى جانب ذلك نجد الفعل المضارع (تهرّوا) بمعنى تكرهوا وهنا تناسب بين التشديد الذي يدل على المضاعفة ودلالة الصيغة فلم يستخدم (تكرهوا) مما يدل على عدم القدرة على التحمل لدرجة أنهم يكرهون الرماح فالعوالي جمع عالية الرمح وهي ما دون السنان بقدر ذراع . وكأنها مثل البرد القارس الذي لا يتحمل وورد عن العرب ... أن هرير الكلب صوته وهو دون النباح من قلة صبره على البرد .

قال الخليل : - وأما الحكاية المضاعفة فإنها بمنزلة الصلصلة والزلزلة وما أشبهها يتوهمون في حسن الحركة ما يتوهمون في جرس الصوت يضاعفون لتستمر الحكاية في وجه التصريف ... ألا ترى الحكاية أن الحاكي يحكي صلصلة اللجام فيقول صلصل اللجام وإن شاء قال صل يخفف مرة اكتفاء بها وإن شاء أعادها مرتين أو أكثر من ذلك فيقول صل صل صل يتكلف من ذلك ما بدا له ... فكأنهم توهموا في

صوت الجندب مدا وتوهموا في صوت الأخطب ترجيعا ونحو ذلك كثير مختلف.[٢٣]

قال عنترة العبسي :

إذا وقع الرماح بمنكبيه تولى قابعا فيه صدود

و القبع صوت يردد الفرس من منخريه إلى حلقه ولا يكاد يكون إلا من نفار أو شيء يتقيه ويكرهه .

ـ مجيء بعض المواد الصرفية بدلالة مادة أخرى(يدعو) بمنزلة (يقول) ومن أمثلة ذلك : قوله تعالى) يدعو لمن ضره أقرب من نفعه " إن يدعو في معنى يقول مثلها في قول عنترة :

يدعون عنتر والرماح كأنها أشطان بئر في لبان الأدهم

ـ مجيء صيغ صرفية فعلية مترادفة لتقوية الدلالة وتركيزها ومن امثلة ذلك قول عنترة : أقوى وأقفر بعد أم الهيثم .

فمعنى أقوى وأقفر واحد على الخلوة إلا أن اللفظين أوكد في الخلوة . ومن أمثلة ذلك الشرعة الدين والمنهاج الطريق وقيل الشرعة والمنهاج جميعا الطريق ولكن اللفظ إذا اختلف أتى به بألفاظ يؤكد بها القصة والأمر .

جاءت بعض الأفعال وهي قليلة

ـ انزياح اللزوم والتعدي :

و الشطط مجاوزة القدر في بيع أو طلب أو احتكام أو غير ذلك من كل شيء مشتق منه. شط يشط . قال عنترة :

شطت مزار العاشقين فأصبحت عسرا علي طلابها ابنة مخرم .

اي جاوزت مزار العاشقين فمداه حملا على معنى جاوزت .

فعال :

قطار[٧١] :

---

[٢٣] العين ج: ١ ص: ٥٥

[٢٤] لسان العرب ج: ٨ ص: ٢٥٨

[٢٥] لسان العرب ج: ٨ ص: ١٧٦

وسيفي كالعقيقة وهو كمعي سلاحي لا أفل ولا فطارا

الكمع : الضجيع ؛ يقول هو ملازم لي فإن كنت مضطجعا كان مضاجعي ... الفطار المتشقق يقول هو حديد السلاح تامها .

الدراسة الإحصائية

صيغة فعل :

من أكثر الصيغ الصرفية ورودا عند عنترة وقد تنوعت دلالاتها فجاءت للمفرد والجمع والمصدر والصفة المشبهة باسم الفاعل .

فعل :

دلالتها على الصفة المشبهة :

من صيغ أسماء الفاعلين صيغة (فعل) نحو (نهد) و (شعث) و (قدح) وهي بهن صيغ المصادر عند أهل نجد وقد عزيت صيغة فعل نحو : خصم وسمنج ونذل إلى تميم

شعث ٢٥٢، ٣٣٢ ، جعد ٢٩٠ ، ٢٩١ (مكسوت الجعد جعد بني أبان) ، هش ٣٦٣ ، ، ٣٩٧ ، نهد ٢٥٩ ، ٣٢١الهام ٢٥٧زهد ٢٨٥ ، دجن ٣٣٥ ، عجسها ٣٢١ (مقبضها) ، سير ، سهم ٣٢١ ، فوق ٣٢٩، ٣٣٢ سيف ٣٣٢، سم، فرد ٣٣٤ ، غرب (حد) بين ٣٧٨ . جزع ٢٤١: (جزع الوادي وسطه وقيل منعطفه) ، خل ٢٢٨(المتفرق المختل وأصله من الخلة التي هي الفرجة) ، صدق ٣٣٥ ، ، صبر ٣٣٦ ، فأس اللجام (العديدة التي تدخل في فم الفرس) ٣٤٥ ، حام ٣٤٥ ، كأس ٣٥١ ظهر ٣٤٧ رأسه ٣٦٣ ، ٣٠٧

دلالتها على المصدر :

القتل ٣٧٦ ، ، حمي ٣٠٧ ، الكرب ٣١٢ ، القيظ ٣٣٣ تضبح ضبحا ٣٣٣ للضمر قدحا ٣٣٣ كفيها ٣٣٤ ، ضرب ٣٣٤ ، الطعن ٣٣٦ ، ٣٣٨ ضيمهم ٣٣٧ ، البذل ٣٣٧ مشي ٣٣٨ شزب ٣٣٧ ، منحلا ٣٣٨ ، اليأس ٣٤٠ ، نقع ٣٠٧ ، ٣٤٢ ، وقعه ٣١٦، رجع ٣٦٨ ، سمع ٢٩٥ الهدي ٣٦٨ طوع ٢٩٧ / فوت ٣٣١ جون ٣٤٧ ، / خير ٣٤٩،٣٤٨ ، ٣٨٠ ، ٣٣٤، ضرب ٣٤٣ ،الروع : النقع ، حولا ٣٥٣ دلا ٣٥٥ ، ، الكلم ٣٧٥، نوح ٣٧٨ وقع ٣٩٤ ، ٣٣٦ ، الكرب ٣٩٤ ، الخط ٣٩٥، شر ٣٣٤ ، همه ٣٣٤، الأمر ٣٣٤ ، القرح ٣٣٠ قتل : ٣٣٦ ، ٣٣٩

، لون الملح ٣٣٢ ، كعب ٣٦٥ ، ٣٣٩(٢) ، عضب ٣١٥ الوكر ٣٦٦ ، دار ٣٦٨ الوشم ٣٦٨ وحي ٣٦٨ عهد ٣٦٨ ، زو ٣٦٨ يوم ٣٦٨ ظعن ٣٦٩، ٣٧٠ ، جرم ٣٦٨ العبد (٢) ٣٧٠ ، كف ٣٧١ ، مر ٣٧١ ، ظبي ٣٧٠ الطرف ٣٧٠ ، القار ٣٧٣، شن ٣٣٣ رحله٣٧٤، الفحم ٣٧٥ ، الرضم ٣٧٦ القدم ٣٧٧ الخطم ٣٧٧ قو ٣٧٨ طير ٣٧٨ ، عمرو ٣٧٨ ، ٣٨١، ٣٨٦وسط ٣٧٨ ، بيت ٣٨٠، ٣٣٤ قيل (= قول

---

[٣٦] البحر المحيط : ٢٨٤/٢

) ٢٨١ عمري ٢٨٢ ، عمرا ٢٨٢ العير ٢٨٢(الارتفاع في وسط النصل) ، نبل ٢٨٢ ، (فد ٢٨٥ الضيف ٢٨٥ ماء ٢٨٦ فضلها ٢٨٨ خال ٢٨٨ ، جمع ٢٩٠ ، حجلا ٢٩٠ ، قيس ٢٩٢ ، ٣١٢ ، ٣٢١ ، ظلك ٢٩٢ ، شأنه ٢٩٣ ، بدر ٣٢٦، ورد ٢٩٤ ، ، لدن ٢٩٥ ، ليل ٣٠٥ ، قرن ٣٠٦ ، نقع ٣٠٧ ، مهر ٣٠٧ ، الماء ٣٢١ ، جار ٣٢٢ ، ورد ٣٢٣ ، جار ٣٢٨ ، رحلها ٣٢٩ ، قطر ٣٣٤ ، حي ٣٣٤ ، ، غير ٣٣٤ ، فوق ٣٣٥،

حكيش ٣٠٦ ، الكف ٣٢٦ ، وجهه ٣٢٧ (٢) ، حين ٣٢٨ ، فوت ٣٣١ ، متن ٣٣٣ ، الأمر ٣٣٤ ، ، الماء ٣٣٤ ، ، وسط ٣٠٦ ، ٣٣٢ ، الجيش ٣٠٨ ، طرفي ٣٠٨ ، الحي ٣٠٩ ، عين ٣١١ ، حينا٣١٢ ، نعف ٣١٩ ، بطن ٣١٧ ، الشيخ ٣٢١ ، حظ ٣٢٢ ، قرن ٣٢٢ القيظ ٣٢٣ قدحا ٣٣٣ ، الليث ٣٢٦الجنب ٣٢٦ غير٣٣٦، شرب ٣٣٧

صيغة فعلة : نهمة ٣٢٤ ، حاجة ٣٢٤ عنوة ٢٤٨ -القهر والغلبة

فعل :

اسم يبني للدلالة على المبالغة كيقظ ، وقد يأتي جمعا لـ (فعل) قال ثعلب ليس لها وجه إلا أن يجمع (فعل) على فعل . وقيل إن فعل أقل الصيغ المعروفة في جمع فعل وهناك من يرى أن فعل وفعل لغتان مثل عبد وعبد

دلالتها على الاسم المفرد :

رحلها ٣٢٩ ، بعلها ٣٢٩ ، أهل ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٢٥ (٢) ، سعد ٣٢٥ الجار ٣٢٥سيف : ٣٢٦الدهر ٢٢٧ ، ٢٧١ ، ٣٢٦ليل ٣٠٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، الطرف ٣٢٢، قرن ٣٠٦ ، كبش ٣٠٦ ، ، وسط ٣٠٦ ، جدك ٣٠٠ ، نفس ٢٢٨ ، ٢٩٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٢٤ ، موت ٢٢٧، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٢٢ ، ٣٣٣ ، ٣٢٤ ، الجأب ٣٢١ (٢) ، الودق ٢٢٩ ، حرب ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣١٢الدم ٣١٧ (٢) ، ٢١٨ ، ٢٢١يوم ٣٥٠ : ٣٢٢(٢) ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩، قوم ٢٩٧ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٢٦ (٢) . ٣٢٨عبد ٣٢٧ ، وسط٣٢٧ ، صف ٣٢٧ ، كر ٣٢٧ ، عمه ٣٢٧نفس ٢٦٤، ٢٩٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥، فج ٣٢٦ جنب ٢٦٥ ، يد ٢٩٦لون ٣١٦عبس ٣٢٧،٢٤٧ ، (٢) ٢٤٨، (يعني أن أمه سوداء وحام بن نوح أبو السودان -اللون) ، ٢٦٥، ٢٩٦ ،٣٢٢ ، ٣٢٥،٣٢٧ صفر ٣١٦ (مصدر ؟؟) نار ٢٣٦ ، ٢٨٩ ، ٣٠٣ ، وقح ٣١٦ ، نار ٣٢٠ الخمر : ٣٢٤ ،

دلالتها على الجمع : :

أهل ٣٢١ ، جمع ٢٩٢ ، ٣٢٧ ، حي ٢٩٢ (٢)، ٣٠٨ الخيل ٢٢٧، ٢٨٠، ٢٤٣، ٢٨٨ ، ٣٠٧، ٣٠٤ ، ٢٩٤، ٣١٨ .

فعلة : ألية ٣٢٤ ، أيكة ٢٤٧ ، عنوة ٢٤٨ ، ٢٧٤، شطري ٢٤٨ ، ضنك ٢٤٨، غاية ٢٤٩ ،

---

[٢٧] زاد المسير : ٢٨٨/٢

[٢٨] ابن خالويه : ١٣٣

[٢٩] معاني الفراء : ٢١٤/١ .

٢٥٠ ، راية ٢٥١ ، الطير ٢٤٥ ، نظرة ٢٥٤ ، منية ٢٦٤ عبلة ٢٦٨ ، ٣٠٨،٣٢٦ ، السراة ٣٢٧ ، مقرة ٣٢١، لبته ٣٢١ غداة ٣٣٣ ، حياة ٣٢٤ ، حاجة ٣٢٤ ، غبرة ٣٢٤ ، قفرة ٣٣٦ غارة ٢٧١ ، الطعنة ٢٧١ ، ٢٩٤قارة ٢٧٨ سنودة ٢٨٩ ، نضلة ٢٩٢ ، دعوة ٢٩٤ ، صولة ٣٠٥ فتاة ٣٠٨ ، جارة (٢) ٣٠٨ ، غلوة ٣١١ بلدة ٣١٢ ، تارة ٣٢١ ، قرحة ٣٣٢

فعل :

دلالتها على الاسم المفرد : است ٢٢٤ ، مكمع ٢٢٤ ، الشرع ٢٢٥ ، سلك ٢٤٧ ، قرن ٣٣٦، ٢٤٥ ، إلف ، مثل ٣٠٨ ،، هند ٣٣٦ ، رجل ٢٩٦ درعي ٢٨٥ ، شلوه ٢٨٨ ، جلد (٢) ٢٧٢، ٢٥٤ ، ٢٧١ الريم ٢٧٦

دلالتها على المصدر :

عز ٢٢٢ ، كظل ٢٢٢، ٢٧٩ حذق ٢٦٥ ، سرا ٢١٠ ، نصف ٣١١ ، حين ٣٢١ ، ٣٣٣ عرسي ٣٣٢ ، عند ٣٢٦ ، ٣٢٤ ، شلوا ٣٢٧ الحنو ٣٣٢ ريح ٣٣٦

ظل، بئر ٢٨٢ ، ٢٩٥ قرن رقد ٢٨٥ الإنس ٢٨٥

فعلة :

دلالتها على المصدر :

ثقة ٢٥٧ ، ٢٧٦ هي على وزن فعلة حذفت فاؤها لأن فعلها وثق مثل وزن غيبة ٢٢٩ (الدفعة الشديدة من المطر) :

دلالتها على الاسم المفرد : ، نعمتي ٢٩١ ، سلعة ٣٠٨، جروة ٣٠٩ ، ريقة ٣٣٢

دلالتها على اسم المرة :

مشيته ٢٦٢(٢) ، شكتي ٢٦٦

دلالتها على الجمع : :

نسوة ٢٦٢.

صيغة فعل :

جاء على هذه الصيغة : زيد ٢٤٢ .

صيغة فعل :

من صيغ للمبالغة وقد نسب الطبري[٣٠] (زنف) إلى بني غطفان وقد وردت في شعر عنترة للمبالغة بقلة مثل (حذر) وجاءت كذلك دالة على الاسم دون مبالغة مثل (كتف) . وقد كثر عنده وزن (فعل) بتسكين العين .

دلالتها على الصفة المشبهة : خشب ٢٩٤ ، مرس ٣٠٥ حذر

دلالتها على الاسم المفرد :

الكتفين ٢٢١ ، وكل ٢٢٢

---

[٣٠] تفسير الطبري : ١٣٢/٢ .

فعل :بردا ، غد ٢٨٨ .
فعلة : خذرة ٣٢٩ ، سنق ٣٢٥
دلالتها على المصدر :
فعل : كذب ٣٢٤

صيغة فعل :
دلالتها على المصدر :
قال سيبويه وقد جاء : " مصدر فعل يفعل و فعل يفعل على فعل وذلك حلبها يحلبها حلبا .. وسرق يسرق سرقا ... وقد جاء المصدر أيضا على فعل وذلك خنقه يخنقه خنقا وسرقه يسرقه سرقا "[٣١] .
وقالوا : " طوي طوى .. وبعض العرب يقول الطوى فيبنيه على فعل لأن زنة فعل و (فعل) شيء واحد وليس بينهما إلا كسرة الأول "[٣٢]
ومن أمثلة تنوع دلالتها عند عنترة :
دلالتها على المصدر :
نفذ ٢٧٧ ، طلب ٣٢١ ، الأنفا ٣٣٥ خفر ٣٣٧ جزرا ٣٣٧ ٣٠٧ / ٣٢٢غرض ٢٥١، شزرا ، رهج٢٤٢ الوغى ٢٤٧ ، ٣٠٣، ٣٠٧ ، ، خلق ٢٤٠ ، سقما ٢٢٨، هوى ٢٢٦ ، ٣٠٨، الشزع ٣٣٥ ، فتى ٢٤٥، فضض ٢٤٧(ما انقطع سلكه فانفض أي تفرق وتساقط) ، القنا ٢٤٨ ٣٣٦، ، الطوى ٢٤٩، ، وجاها ٢٤٣، صدأ ٢٥٤ زغف ٢٦٥ ردى ٣٠٣ ، أثر ٣٢١ ، ٣٢٧ ، حسبي ٣٣٥ لظى ٣٠٢ سنا ٣٠٤
الكرى ٣٠٥ ، وعث الظلام ٣٠٦ هواها الردى ٣٢٨، الحدق ٣٣٥
دلالتها على الاسم المفرد :
عصا ٢٧٠، صنم ٢٧٠ ، فتى ٢٤٥، ٢٧٦ ، ٣١٢ ، ٣٣٤ بطل ٢٨٢ ، علق ٢٨٥ ، ثمن ٢٨٦ القيس ٢٩٤ ذكر يماني ٢٩٥ ، ، ، ، ، ، أخا ٣٠٨ ، ، فرس ٣١١ ، اللبن ٣٢١ ، القنا ، ، القطا ٣٣٥ ، ضفن ٣٣٦
دلالتها على الجمع : حشاها ، قنا ٣٠٢ ، ٣٠٤، ٣٠٤، ٣٢٧ شبا الأسنة ٣٣١ حلق ٣٣٦
صيغة فعلة :
أداه ٣٠٢ ، سزاتكم ٣١٠ ، ٣١٢ ، رحى ٣٢٦ ، القناة ٣٢٨
فعلي :
البجلي ٢٨٥
فعلية : رضوية ٣٣١

---

[٣١] الكتاب ، ٦/٤
[٣٢] الكتاب : ٢٢/٤ .

صيغة فعل :

دلالتها على المصدر :

، صَبر ٢٢٨ ، . جَنح الليل : إقباله وميله على النهار حين مغيب الشمس ، ، القرح ٢٣٠ ، البرم ٢٣٦ ، البقع ٢٣٦ ، الغنم ٢٣٦ الخطم ٢٣٧ الخرس ٢٩٦، طول ٣٢٧ ،

دلالتها على الاسم المفرد :

مهري ٢٢٢، ٢٤٤ ، ٢٧٢، ٣٠٦ ، ٣١٥ ، دون ٣٢٣ ، ٣٢١ عتق ، لبَي ٣٣٦ ككالدر ٢٤٧ /، زمج ٢٤٢ ، ٣١٧ ، عشه ٢٦٣ ، صلب ٢٦٦ ، خر ٢٧٦ ، ، دون ٢٨١، كحل ٢٨٣ ، ٣٢٤،٣٢٨ ، زمج ٢٨٥ ، ، ركني ٢٩٦ ، جحر ٢٩٧ ،

دلالتها على الجمع :

جلّ ٣١٠ ،

فعلة : ٢٧٦عَزة ٢٧٦ ، مدة ٢٧٦ طرة ٢٧٧ ، عذرة ٢٩٢ ، أخرى ٣٢١ ، مرة ٣٢٧ ، ٣٢٨

فعلى :

٢٥٥الدنيا ، أنثى ٣٢٩ ،

فعل : ضنضن ٣٠٦

الذرى ٢٦٦ ، قصى ٣٠٥ ، كلاهما ٣٠٥ .

صيغة فعال :

فعال دالة على المصدر :

قال سيبويه : " جاءوا بالمصادر حين أرادوا انتهاء الزمان على مثال فعال وذلك الحصاد وربما دخلت اللغة في بعض هذا فكان فيه فعال وفعال "[vii] . ظاهر الكلام من النص السابق أن الكسر أصل وهو لغة الحجاز أما لغة نجد وتميم الفتح[viii]

" وجاءت الصيغتان تمثلان لغتين فقد ذكر ابن سيدة أن (فعال) يدخل عليه (الفعال) فهو لغة في كل واحد من هذا)

من معاني صيغة فعال أنها تدل على انتهاء الغاية والزمان لا العمل وكاد يكون هذا مطردا ولذلك جعله سيبويه من قوانين المصادر أما أبو علي فقد جعل فعالا لإدراك ما عالجه الهواء "[ix]

قال سيبويه وقد جاء بعض مصادر ما ذكرنا على فعال وذلك نحو : كذبته كذابا وكتبته كتابا ... وبعض العرب يقول كتبا على القياس "[٣٣]

قال سيبويه : " أبت الشمس إيابا وقال بعضهم (أوبا ... ونظيرها من غير المعتل الرجوع ومع هذا انهم أدخلوا الفعال كما قالوا : النفار والشفور وشب شبابا وشبوبا فهذا نظيره من العلة "[٣٤]

---

[٣٣] الكتاب : ٤ / ٧

[٣٤] الكتاب : ٤/٥١ . ما كان على فعول فهو لأهل نجد

ومن أمثلة فعال عند عنترة :

إناها ٢٩٠ (منتهاها ، إناء ككل شيء وقته) . السرار ٢١٠ ، الزمان - المراهنة ٢١١ ، الذمار ٢١٢ ، اللقاء ٢٢١ ، الطعان ٢٢٥ ، نزال ٢٢٨ ، بسجال ٢٢٨ الحفاظ ٢٢٨ الصدام ٢٢٩ فوارك ٢٤٠ لقاء ٢٤٠ قتالها ٢٤٠ ، سبابها ٢٤٠

لمام : ٢٤٠ (الإتيان وهو الإلمام) ،

دلالتها على الجمع :

رعاء ٢٢١ رماح ٢٩١ ، ٢٢١، المهار ٢٠٩ ، الوبار (= جمع وبر وهي دويبة لا تكاد تفارق جحرها) ٢١٠ ، الشياه ٢١٦ ، الشعاب ٢١٩ ، جياد ٢٢٢ ، جمالنا ٢٢٥ حياض ٢٣٣ رجال ٢٣٧ ، رهط عقال ٢٣٧ : / سنان ٢٣٤/ الحرار ٢٣٦ ، غرار : ٢٣٦ ، العشار : ٢٣٧ ، ا/ لشاتكم ، الظباء ٢٢٦ ، رماح ٢٣٧ / حياض ٢٢٩) ، شمام ٢٤٠ ، الزمام ٢٤٣ ، خدام (الخلاخل وأراد بها مواضع الخلاخل من السائقين) ، السهام ٢٤٤ ، الديار ٢٤٦ ، الزلام ٢٤٣ ، الهياج ٢٥١

فعال جمع فعول :

القلاص ٢٣٤ (= جمع قلوص وهي الناقة) .

فعال جمع فعلة :

مغال ٢٣٧

مغل الدابة بالكسر يمغل مغلا، إذا أكل التراب مع البقل فاشتكى بطنه. ...والمغلة: النعجة أو المنز تنتج في السنة مرتين.وقد أمغلت غنم فلان، إذا كانت تلك حالها. وهي غنم مغال. ...وقال أبو عمرو: المغل: التي تحمل قبل قطام الصبي وتلد كل سنة .

فعال جمع فعلة :

الرعال = جمع رعلة وهي النعامة ٢٥٩ ،

دلالتها على الاسم المفرد :

القرام (ستر أحمر) ٢٤٤، شمال ٢٢٠ ، الإصاد ٢٢٦ (هي ردهة في ديار عبس) ، لسان ٢٣٣ ، لشوار : متاع البيت ٢٢٨ لواء (مفرد) ٢٣٢

نساء ٢٢٧ ، سلاح ٢٢٤ ، حجاج ٢٢٨ ، حزام ٢٣٤ ،

أبنية المصادر :

فعول : صيغة مصدرية لفعل يفعل ككهدأ يهدأ وهو قليل [٣٥] ويأتي المصدر منه على وزن فعل و فعل لأهل الحجاز وفعول لأهل نجد ومثل له سيبويه فقال وذلك قولك : سكت يسكت سكتا ... وقوله وثب وثبا ووثوبا [٣٦]

---

[٣٥] الكتاب : ١٥/٤ .

[٣٦] الكتاب : ٤ : ٩، ١٥

فعل :

بنية مصدر فعلها فعل يفعل فيما كان حسنا أو قبحا [٣٧] . ويقترب منها في الدلالة الصفة المشبهة باسم الفاعل للفعل من باب شرف والتي تصاغ على وزن (فعل) . واختلف العلماء في أيهما أعم وأشمل للأخرى فريقين متعارضين وذهب فريق ثالث من اللغويين إلى أنهما لغتان [٣٨] (فعل) أم فعل مثل حسن و حسن

خبز - التجربة والاختبار ٢١٦ ، ضرا :٢٣٢ ، البقع ٢٧٦ ، الختم ٢٧٦ ، عري ٢٩١ زكن . صفر ٣١٧ ، زور ٣٢٤ ، إنما تلقى النفوس سبلها ٣٢٩ ، ذل ٣٣٥ حسن ٣٣٧ السوء ٣٣٨ ،

فعل : قبل ٣٠٦ ،

فعل : كذب ٣٢٤

فعيل : الأنين ٣٢٦ ، اليقين ٣٢٦

فعول : المنون

فعل : نفذ ٢٧٧ ، طلب ٣٢١ ، الأنفا ٣٢٥ حفر ٣٣٧ جزرا ٣٣٧

قال سيبويه وقد جاء : " مصدر فعل يفعل و فعل يفعل على فعل وذلك حلبها يحلبها حلبا .. وسرق يسرق سرقا ... وقد جاء المصدر أيضا على فعل وذلك خنقه يخنقه خنقا وسرقه يسرقه سرقا " [٣٩] .

وقالوا : " طوي طوى .. وبعض العرب يقول الطوى فيبنيه على فعل لأن زنة فعل و (فعل) شيء واحد وليس بينهما إلا كسرة الأول " [٤٠]

فعل :الطزء ٢٨٦(سوء الحال) ، صدق ٣٢٠ ، حلم

فعال : الزواج ٢٩١ ، الفخار ٣١٠ ، جزاء ٣٢٠ ، زشاش ٣٣١ ، حزام ٣٣٨ ، حلال ٣٣٨

فعالي ٣٣٦ ، دلال ٣٣٧ ، حلال ٣٣٧ فعالنا ٣٣٦ ، بفعاله ٣٣٧

منجال ٣٣٦ (؟) ، الندى ٣٤٠

فعالة :

السماحة ٣٤٠ : (فعالة لم تنسب للهجة)

قال سيبويه : " أما ما كان حسنا أو قبحا فإنه مما يبنى فعله على (فعل يفعل) ويكون المصدر فعالا وفعالة وفعلا وذلك قولك : قبح يقبح قباحة وبعضهم يقول قبوحة [٤١] " و ما كان من الصغر والكبر فهو من هذا قالوا عظم عظامة .. وصغر صغارة... وقدم قدامة .. وقد يجيء المصدر على (فعل) وذلك الصغر والقدم والعظم " [٤٢]

إفعال : إلقاء ٢٤٣

---

[٣٧] : الأصول لابن السراج :٣/٩٧،٩٨ .

[٣٨] البحر المحيط : ١/٢٨٥ .

[٣٩] الكتاب : ٤/٦ .

[٤٠] الكتاب : ٤/٢٢ .

[٤١] الكتاب : ٤/٢٨ .

[٤٢] الكتاب : ٤/٣٨،٣٠ .

فعلال : الزلزال ٢٣٨ ، الرئبال ٢٣٨

قال سيبويه [٤٣] : "قالوا : زلزلته زلزالا ... وقد قالوا الزلزال ففتحوا كما فتحوا في التفعيل"

إفعالة : إجابتي ٢٩٥

افعلال : ازورار : ٢٣٤ (= الميلان)

فعللة : عترسة ٢٤٣

افتعال : امتصارا : ٢٣٩ ، انتشار ٢٣٤، اضطرام ٢٤٣ ، اقتضاح

تفعال : من صيغ المصادر النادرة وجاء عليها :

التكرار ٢٧٥ ، ٣٣٧ ،

تفعلل : تلقانك ٣٢٨

قال سيبويه [٤٤] : "أما مصدر تفعلت ففنه التفعل ... أما الذين قالوا : كذابا فإنهم قالوا تحملت تحمالا"

تفعيل : تغريرا ٢٤٢ ، بتفريج ٣٢٤

تفعل : التفجع ٢٤٥ ، بالتأخر ٣٢٤ ، تجرم

تفعلة : تحيتة ٣٢٥ ،

تفاعل : تفاديا ٢٢٥ ، التحاوب ٣٣٢

فعلل : عنترة ٣٢٦

فعول : بكورا ٢٩١

قال سيبويه [٤٥] : "ثبت ثبوتا ... وذهب ذهوبا .. وقالوا : الذهاب والثبات"

مفعلة : ٣٢٦مهرّة ، مقالة - قول) ٣٢٦

مفعلة : متكرة ٣٢٩

المقام من الإقامة يقال أقمت في البلد إقامة ومقاما [٤٦] فالمصدر واسم المكان من أقام مقعل [٤٧] ومنزل ومنزل بمعنى واحد وهو الحلول في المكان [٤٨]

قال سيبويه ما كان على فعل يفعل إذا أردت المصدر بنيته على مفعل أما ما كان منه يفعل مفتوحا فتحته كما فتحت في يفعل ... وما كان يفعل منه مضموما فهو بمنزلة ما كان يقتل منه مفتوحا ولم يبنوه على مثال يفعل لأنه ليس في الكلام مفعل فلما لم يكن إلى ذلك سبيل وكان مصيره إلى إحدى الحركتين ألزموه أخفهما وهو الفتحة [٤٩] . وربما بنوا المصدر على مفعل كما بنوا المكان عليه كقولك المرجع [٥٠] .

---

[٤٣] الكتاب ٤/٨٥ .

[٤٤] الكتاب : ٤/٧٩

[٤٥] الكتاب ٤/٩٨ .

[٤٦] معاني الزجاج : ٢١٩/٤

[٤٧] الكشف : ٩١/٢

[٤٨] حجة القراءات لأبي زرعة : ٤٨٦ .

[٤٩] الكتاب : ٤ / ٨٧-٩٠ وانظر المخصص : ١٤ : ١٩٢

[٥٠] الكتاب : ٨٨/٤ ، المخصص ١٤ / ١٩٢ .

مفاعلة :

مصادمة ٣٢٩ ، مداماة ٣٣٦

قال سيبويه : أما فاعلت فإن المصدر منه الذي لا ينكسر أبدا : (مفاعلة) ... وذلك قولك : جالسته مجالسة وأما الذين قالوا تحملت تحمالا فإنهم يقولون : قاتلت : قيتالا وقد قالوا ماريته مراء وقاتلته قتالا وجاء فعال على فاعلت كثيرا كأنهم حذفوا الياء التي جاء بها أولئك في قيتال ونحوها "

ـ مقتضى ٣٢٨

أبنية الجموع :

فعل : الشرع ٣٢٥ ؛ قبلي ٣٢٢، لوى ٢٩٢ عندي ٣٠٨ جزء ٣٢٩

فعل و فعل :

قال سيبويه : " من العرب من يقول رشوة ورشا ومنهم من يقول : رشوة ورشا وخبوة وخبا والأصل رشا وأكثر العرب يقول : رشا وكسى " - وقد وردت صيغة فعل عند عنترة بكثرة تليها صيغة فعل وبعدها صيغة فعل

فعل جمع : أسد ٣٢٩ عوج ٢٤١ شعث ٢٤٢ ، سمر ٢٤٣، سود ٢٧٦ شم ٣٠٥ ، طلاها ٣٠٥ ، خمر ٣٠٧ ، صم ٢٦١ غلب ٢٣٧ ، صعبة ٢٤١ ، زرقا ٢٢٥ ، شهبا ٢٣٢ ، قب البطون ٢٣٧ ، ولد ٢٨٩، مرد ٢٧١ ، قود ٣٠٤ ، عير ٣١٥ ، خبز ٣١٦ ، شعث ٣٣٥

فعل : المنى ٣٢٨

فعل جمع :

لقح ٣٢٦ ، طعن ٢٤٢ ، كشفا ٢٢٧ السفن ٣٢٨ ، أسد ٢٢٢ ، تبيت نساؤه عجلا ٢٤٥ رسغ ٢٦٨ ، شهب ٣٠٤ ، صهب ٣٠٤ ، ٢٧٥وقرا ٣٠٤ ، طلس ٣٣٦ ، سبل الردى ٣٢٨

نيب ٢٢٥ (جمع ناب وهي الناقة المسنة) ٣١٠

أفعلة :

وقد منها كلمات نادرة لم نجدها إلا عند عنترة فيما وصلنا منها (أصبرة) على وزن أفعلة

أصبرة ٣١٠ ، أسنتها ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٧ ، أسنة ٣٣١(٢)

أفعل : أيدي ٣١٨ أفعل : أسقف (موضع) ٣٣٢ ،

قال سيبويه : " ما كان " فعالا) فإنك إذا كسرته على بناء ادنى العدد كسرته على (أفعلة) ... فإذا أردت أكثر العدد بنيته على (فعل) وذلك : حمار وخمر ... وإن شئت خففت جميع هذا في لغة تميم .. أما ما كان من بنات الواو التي الواوات فيهن عينات فإنك إذا أردت بناء أدنى العدد كسرته على (أفعلة) وذلك قولك : خوان و أخونة ... فإذا أردت بناء أكثر العدد لم تثقل وجاء على (فعل) كلغة بني تميم في الخمر وذلك قولك : خون وروق وبون وإنما خففوا كراهية الضمة قبل الواو ... وإذا كان في موضع الواو من (

خوان) ياء ثقل في لغة من يثقل وذلك قولك : عيان و (عين) والعيان : حديدة تكون في متاع الفدان فثقلوا هذا كما قالوا بيوض و (بُيُض) حيث كان أخف من بنات الواو وزعم يونس ان من العرب من يقول : صيود و (صيد) وبيوض و (بيض) وهو على قياس من قال في زمن وزمن .

أفعال :

أفعال جمع فعل :

قال سيبويه : " أما ما كان من الأسماء على ثلاثة أحرف وكان (فعلا) فإنك إذا ثلثته إلى أن تعشره فإن تكسيره (أفعل) وذلك قولك : كلب وأكلب ... واعلم أنه قد يجيء في ((فعل) (أفعال) وليس ذلك بالباب في كلام العرب ومن ذلك قولهم : (أفراخ) " [54] . وقد جاء عند عنترة أفعال جمع فعل ومنه :

أسياف ٢٢٠ ، أثواب ٢٣١ ، الأحوال ٢٣٦ أخوالي ٢٣٦ الأوصال ٢٣٧ الأنفال ٢٣٧ الأموال ٢٣٧ الأهوال ٢٣٦ أغمار ٢٣٢ أوغال ٢٣٧ ، الأنواء ٢٤٧ ، الأضياف ٢٤٤ ، أنكاس ٢٣٧ [55] .

وقال الأزهري: الأنكاس جمع النكس من السهام وهو أضعفها " أختال ٢٣٧ .

وقال : " وما كان على ثلاثة أحرف وكان (فعلا) فإنك إذا كسرته لأدنى العدد بنيته على (أفعال) وذلك جمل وأجمال ... وربما كسروا (فعلا) [56] على (أفعل) وذلك قولك : (زمن) و (أزمن) وبلغنا ان بعضهم يقول جبل وأجبل " . وقد جاء من أمثلة ذلك عند عنترة ما يأتي :

ـ الأبطال ٢٣٢ ، ٢٣٥ الأطلال ٢٣٦ ، الأجراس ٢٣٢ ، أصداء ٢٤٥/ الأجال (٢) ٢٣٦ ، أكناف ٢١٩ .

أفعال جمعا لـ (فعل) (= فعول) :

القتد الأخيرة عن كراع: خشب الرحل.

وقيل: جميع اداته، والجمع أقتاد، وأقتد، وقتود، قال الطرماح: [57]

قطرت وأدرجها الوجيف وضمها شدة النسوع إلى شجور الأقتد

" وما كان على ثلاثة أحرف وكان (فعلا) فهو بمنزلة الفعل وهو أقل وذلك قولك : (قمع) وأقماع ... وقال بعضهم (الأضلع) شبهها بالأزمن " [58] .

أما ما جاء جمعا لـ (فعل) :

أكتافهم ٢٢٨ ، أكبادنا ٢٣٣ .

---

[54] الكتاب : ٦٠١/٣-٦٠٢ .

[55] الكتاب : ٥٦٧/٣-٥٦٨ .

[56] لسان العرب (نكس) .

[57] الكتاب : ٥٧٠/٣-٥٧١ .

[58] المحكم والمحيط الأعظم : (قتد) وانظر الصحاح (قتد) .

[59] الكتاب : ٥٧٢/٣ .

- وأما ما كان على ثلاثة أحرف وكان فعلا فإنه يكسر من أبنية أدنى العدد علة (أفعال) ... وربما استغني بأفعال في هذا الباب فلم يجاوز ... وذلك نحو : ركن وأركان ... وقالوا زكن وأزكن" [59].

ومن أمثلته عند عنترة : أرماح ٣٢٧ الأثقال ٣٢٨ .

- أما ما كان (فعلا) من بنات الياء والواو فإنك إذا كسرته على بناء ادنى العدد كسرته على (أفعال) وذلك : سوط وأسواط ... وقد قال بعضهم في هذا الباب حين أرادوا بناء أدنى العدد (أفعل) فجاء به على الأصل وذلك قليل . قالوا : قوس وأقوس"

- وأما ما كان فعلا فإنهم كسروه على (أفعال) ... وذلك قولك جلف وأجلاف .. وقد قال بعض العرب : (أجلف) كما قالوا : أذؤب حيث كسروه على أفعل كما كسروا الأسماء" [60]

ومن أمثلة جمع (فعل) عند عنترة :

الأشبال ٣٣٧ الأجيال ٣٣٧ ، الأطفال ٣٣٧ ، الآلاء ٣١٦ ، ٣٣٦ ، الآلاء النعم واحدها إل وهي هنا خصال .

أفعال جمع فعل :

أعضاد جمع عضد ٣٣١

مفاعل :

مواقف ٣٣٦ ، مواطن ٣٣٦ مقادم ٣٣٧ ، مفارق ٢٥٢ ، مقاسم ٣٣٧ مشارق ٣٣٨

مفعلات : مشعلات (المنتشرة المتفرقة) ٣٢٤ /

مفعلات : مرشفات ، مدركات ٣٢٩

فاعلات : الواردات ٣٣٠ .

فعلة

كماة ٣٢٢

فعلة : سفرة (جمع سافر مثل كافر وكفرة) ٣٢٩، سزاتكم ٣١٠ . ٣١٢ اللهى ٣٢٤

فعلان : رعيان : ٣٣٦ ، خرصان ٣٣٠ ، الغرسان . فرسان ٣٢٧ ، ظلمان ٣٣٢ .

فعلان : ظلمان ٣٣٢

فعال : قصال ٣٣٧ (٢) ذيال ٣٣٧ ، هطال ٣٣٦

فعالة : علالتنا ٣٣٠ ، قضاعة ٣٣٢ فعالة : أشابة ٣٢٧ (الأخلاط)

فعال : عمار ٣٢٤ جمان ٣٤٧ عداة ٣٢٤ ، أثال ٣٢٧

فعال : رعاء ٣٢١ رماح ٢٩١ ، ٣٣١ ، المهار ٣٠٩ ، الوبار (= جمع وبر وهي دويبة لا تكاد تفارق حجرها) ٣١٠ ، الشياه ٣١٦ ، الشعاب ٣١٩ . جياد ٣٢٢ ، حمالنا ٣٢٥ حياض ٣٢٢ رجال ٣٢٧ .

---

[59] الكتاب : ٥٧٦/٣-٥٧٧

[60] الكتاب : ٥٨٦-٥٨٧ .

رمط عقال ٢٣٧

فعال جمع فعول :

القلاص ٢٣٤ (= جمع قلوص وهي الناقة) .

فعال جمع فعلة :

مغال ٢٣٧

مغل الدابة بالكسر يمغل مغلا، إذا أكل التراب مع البقل فاشتكى بطنه. ...والمغلة: النعجة أو العنز تنتج في السنة مرتين.وقد أمغلت غنم فلان، إذا كانت تلك حالها. وهي غنم مغال. ...وقال أبو عمرو: المغل: التي تحمل قبل قطام الصبي وتلد كل سنة .

فعال : السنهام ٢٣٤ ، السباع ٢٣٦ ،

قال سيبويه : " اعلم أن فعالا وفعيلا وفعالا وفعالا " إذا كان شيء منها يقع على الجميع فإن واحده يكون على بنائه ومن لفظه وتلحقه هاء التأنيث وأمرها كأمر ما كان على ثلاثة أحرف وذلك قولك : دجاج ودجاجة ودجاجات ... وبعضهم يقول دجاجة و دجاج ودجاجات " [٦٢] .

ومن أمثلة بعض ذلك عند عنترة :

أمثلة جمع فعيلة : جسيمات الأمور ٢٣٤ ،

أمثلة جمع فعالة : التمام ٢٨٦ ، الحمام ٢٤١

أفاعل : أشاجع : ٢٣٤ ، ٢٥٢ ، يتقين الأفاعيا ٢٢٥ (ضرب هذا مثلا) ،

فعائل :

قلائده ، المنايا ٣٢٩ ، الوسائد ٣٢٤

قال سيبويه : " إذا لحقت الهاء فعيلا للتأنيث فإن المؤنث يوافق المذكر على (فعال) وذلك : صبيحة و (صباح) .. وقد يكسر على فعائل .. وقالوا خليفة وخلائف فجاءوا على الأصل وقالوا خلفاء من أجل أنه لا يقع إلا على مذكر فحملوه على المعنى وصاروا كأنهم جمعوا (خليف) حيث علموا ان الهاء لا تثبت في تكسير " [٦٣] .

من أمثلة فعال جمع فعيلة :

الورق الخفاف ٢٢٥ ، فهو جمع خفيفة ومذكرها خفيف ومثله : ، طوال ٣٢٤ ، غزار ٣١٠ ، عظام ٣٢٤ ، ، الطرائد = جمع طريدة) ٣٢٤ ، سبائب ٢٤٤ (جمع سبيبة وهي الطريقة الطويلة من الدم على فعيلة) عقائد ٢٤٧ (جمع عقيدة بمعنى معقود =مفعول) التمائم ٣٢٠ الضفائن ٣٢١ ، كتائب ٢٣٢ وكذلك : جزائز ٢٤٢ / فعائل : كرائم ٣١٠ ، الوقائع ٢٠٩ ،

---

[٦٢] الكتاب : ٦١١/٢ .

[٦٣] الكتاب : ٦٣٦/٢ .

فعلاء :

جمع فاعل : الشعراء ٣١٠

قال سيبويه : " أما فعلاء فهي بمنزلة فعلة من الصفات كما كانت فعلى بمنزلة فعلة من الأسماء وذلك قولك : نفساء ونفساوات ... ونفاس ... كما قالوا (رمة ورمات ورباع شبهوها بها لأن البناء واحد ولأن آخره علامة التأنيث كما أن آخر هذا علامة التأنيث .. ومن العرب من يقول نفاس كما تقول : (رباب "[٦٤] .

قال سيبويه : " أما ما كان (فعيلا) فإنه يكسر على فعلاء وعلى فعال فأما ما كان على فعلاء فنحو : فقهاء ... وظرفاء وأما ما جاء على فعال فنحو : ظريف وظراف "[٦٥]

فعلان : سرحان ٢٤٢

عزيت الصيغة بفتح الفاء (فعلان) إلى بني أسد[٦٦] وأنهم يستخدمون مع المؤنث (فعلانة) نحو كسلان وهيمان .. إلخ

فعول (جمع) حلوب (= جمع حلوبة)

فعول :

تأتي صيغة فعول للمبالغة[٦٧] وهي من الصيغ التي يستوي فيها المذكر والمؤنث ، وهناك تقارب بينها وبين فعول وقد جاء منها في شعر عنترة

(فروق : ٢٢٧ (موضع) هتوف (مصوته) ٢٣١، غبوق٢٧٢، ٢٧٢ القعود ٢٧٢ ، هدوج ٢٩٠ ، وقود ٣٠٣ ، الجنوب ٣٢٠ ، عجوز ٣٤٥ ،رقود ٣٢٣

فعل :

ذبل ٢٤٨ = جمع ذابل وهو الذي جف وفيه نداوة

قال : حتى إستباحوا آل عوف عنوة بالمشرفي وبالوشيج الذبل

وغداة صبحن الجفار عوابسا يهدي أوائلهن شعث شزب، شزب ٣٣٢ :

" الشزب: لغة في الشنسب. والشازب: الضامر اليابس الأعضاء.

والفيل الشزب: الضوامز. ويقال للرجل النحيف: شازب. شزب يشزب شزوبا وشزوبة. والشازب: الغضبان، كما يقال للفيل: شزب، إذا ركضت للغارة "[٦٨]

وغداة صبحن الجفار عوابسا يهدي أوائلهن شعث شزب

قال سيبويه : " أما ما كان فاعلا فإنك تكسره على فعل وذلك قولك : شاهد ... وقوم شهد .. ويكسرونه أيضا على فعال وذلك قولك : شهاد وقد يكسر على فعلاء وذلك شاعر وشعراء وجاهل وجهلاء "[٦٩]

---

[٦٤] الكتاب ٦٤٧/٣

[٦٥] الكتاب : ٦٣٤/٣

[٦٦] إصلاح المنطق : ٢٥٨ ، لسان العرب (سكر) .

[٦٧] الكتاب : ١١٠/١

[٦٨] العين : شزب

[٦٩] الكتاب : ٦٣١/٣-٦٣٢

فعال :

قال عنترة :

فلئن سئمت الخيل يا ابنة مالك وسئمت في مقالة العذال

العذال ٣٣٦ ،

• عذله يعذله عذلا فاعتذل وتعذل: لامه فقبل منه وأعتب. وهم العذلة والعذال والعذل.ورجل عذال وامرأة عذالة: كثير العذل.

وقال :

ويكل محبوك السراة مقلص تنمو مناسبه لذي العقال

العقال ٣٣٨ اسم موضع .

فواعل : اليواليا : ٢٢٤ ، الخواليا : غواشيا ، العواليا ٢٢٤ ، ٢٢٥، عواطيا ،النواصيا ٢٢٦ / مواليا ، فواليا ٢٢٧ ، سوابغ ٢٢٦ ، روانف ٢٢٤ ، فوارس (٢) ٢٥٠ ، ٣٢٧ ، السواعد ٣٣٤ ، التواصي ٣٣٥ ، كواعب ٣٣٧ ، الهوالك ٣٣٧ عوابسا ٣٣٢

فواعل : شواحط (اسم موضع) ٢٤٢ ،

فعل : الأخر ٢٢٧ . الراسلات ٢٤٧ (الرياح) ، شمل الضرام ٢٤٢

حكماة ٢٢٧ ، الدامي ٢٢٧ الأتي ٢٢٧

فعل : شعث ٢٣٢

فعول :

• أما ما كان من الأسماء على ثلاثة أحرف وكان (فعلا) فإنك إن ثلثته إلى أن تعشره فإن تكسيره (أفعل ...فإذا جاوز العدد هذا فإن البناء قد يجيء على (فعال) وعلى فعول ... وربما كانت فيه اللغتان فقالوا فعول وفعال،[٧٠] وذلك قولهم فروخ وفراخ والمضاعف يجري هذا المجرى وذلك قولك: ضبب وأضبة وضباب[٧١]

طلول : ٢٢٤ (جمع طلل) ، متون :٢٢٧ (شداد وصلاب) ، رؤوس ٢٢٧، بيوت ٢٢٩ ، دفوف ٢٤٤(جمع دف وهو الجنب) ، رسوم ٢٤٦ ، ٣٣٦ ، دموع ٢٤٧ ، بطونكم ٢١٥ ، صدور ٢٢٦ ، ندوب (٢) ٢٢٨ ، نحورهم ٢٢٨ ، أمور ٢٣٤ ، ملوك ٢٣٦ ، ٢٣٧ الحروب ٢٣٧

نزول ٢٤٩ ، الحتوف ٢٥١ ، الثسور ٢٦١ ، وجوه ٢٧٦ ، الضلوع ٢٧٧ ، خدود ٢٨٢/ النزوع ، بكورا ٢٩١ ، الحروب ٣٠٠ ، ٣٢٠ ، ٣٣٧ ٣٣٠، سيوف ٣٠٢ ، الجلود ٣٠٧ ، بطون :٣١٥، كعوب ٣٢٠ ، الغلوب ٣٢١(الأثار) الغيون ٣٢٦ ، صفوف ٣٢٧، ندوبه ٣٢٨ ، نحورهم ٣٢٨ ، النفوس ٣٢٩(٢) ، الأمور ٣٣٤

(٢) ، الرسوم٣٣٦ ، الشؤون ٣٣٨ .

فعُول : الخروع ٢٦٤

فعُول : بيوت / سنون ٣٣٨

---

[٧٠] المحكم : عذل

[٧١] الكتاب ٦٢٥/٣

فعاعيل جمع فعلول :
عناجيج ٢٤٢
قال :
عناجيج تحبا على رجاها تثير النقع بالموت الزؤام
" عنجة الهودج: عضادة عند بابه ينشد بها الباب.والعنج بلغة هذيل هو الرجل، ويقال بالغين، وهذيل تقول: عنج على جمل، أي: رجل على جمل. والعنجوج: الرائع من الخيل، ومن النجائب، ويجمع عناجيج. " و " قال الليث: ويكون العنجوج من النجائب أيضا، وفي الحديث: قيل: يا رسول الله، فالإبل؟ قال: تلك عناجيج الشياطين- أي مطاياها واحدها عنجوج، وهو النجيب من الإبل .وقيل: هو الطويل العنق من الإبل والخيل، وهو من العنج: العطف، وهو مثل ضربه لها"
أفيعلات : ٢٤١أرينبات
فعيلات : ضحيات ٢٣٢
فعلات : الشارات ٢٢٣ ، عورات ٢٤٠
فعلات : عرصاتها ٢٤٦ ، الشعرات ٢٣٠ ، الذريات ٢٣٧ ، الخمرات ٢٣٨
فعالي / فعالى :
سعالى ٢١٨
فعلى : تفعل
فعالى :
قال : " وأما (فعلان) إذا كان صفة وكانت له (فعلى) فإنه يكسر على فعال ... وقد يكسر على فعلى وذلك سكران وسكارى ... وقد يكسرون بعض هذا على فعالى وذلك قول بعضهم (سكارى) و (عجالى) .. وقالوا : رجل سكران وقوم سكرى "

ورد عنده : أسارى ٢٣٢ ، وهو جمع فعيل وليس فعلان وهذا له تفسير ذكره سيبويه فقال : " وقالوا أسارى شبهوه بقولهم : كسالى وكسالى ، وقالوا : كسلى شبهوه بأسرى " . وقد عزي فعالى إلى تميم
أفعلان :
أرجواني ٢٢٢
مفعلات : منعضلات ٢٢٤ ،
فعل : بيض ٢٢٥

---

٧٣ العين : (عنج)
٧٤ تاج العروس : عنج .
٧٥ الكتاب ٣/ ٦٤٥-٦٤٩
٧٦ الكتاب : ٣: ٦٥٠
٧٦ إصلاح المنطق : ١٢٢ .

مفاعل : مخازيا ٢٤٠
وتحفظ عورات النساء وتتقي عليهن أن يلقين يوما مخازيا
مفاعيل : منازيع (جمع منزعة وهي من نزعت إذا رميت)
مصائيف الحمام : لأن الحمام أكثر ما تبيض في الصيف ٢٤١ /

أبنية التصغير :
فعيل : حصين ٣٢٢
فعيل : قشير ٣١٧ ، ضبيع ٣٢٠
فعيلة :
ضبيلة : ٢٥٣ جرينة ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، جنيلة ٢٨٥ ، حذيفة ٢٩٢ ، نجيرة ٢٩٢
فعيلى : الثريا ٣١٩ ،

نتائج البحث :

جمعت هذه الدراسة بين الدراسة الوصفية والدراسة التحليلية والدراسة الاستنباطية تساندها الدراسة الإحصائية لاستقصاء مواضع التعدد لأبنية الكلمات وبعد.... فتلك محاولة متواضعة للكشف عن بعض أوجه إبداع دلالة الأبنية في شعر عنترة وكان من نتائج هذه المحاولة:

ـ لعبت البنية الصرفية دورا رئيسا في البنية الدلالية الصغرى والكبرى للنص وكلاهما ترتبط بالأخرى .

ـ أظهرت قيمة الصيغة في تركيبها؛ لأنها تعدُ أهم القرائن اللفظية التي تعين على فهم الخطاب، ولأنها ـ كذلك قادرة على تفسير السياق الخطابي، وقادرة ـ أيضا ـ على تحليل النقلة الأسلوبية.

ـ أظهرت الدراسة القيمة الدلالية للأبنية المتماثلة في محيطها اللغوي الذي تقع منه في إطار من العناصر اللغوية أو غير اللغوية،ومما يشكلان ما يسمى بالنص الذي هو منجز لغوي ذو علاقات ترابطية فيما بين مكوناته المتتابعة، وذو غرض إبلاغي، بينه وبين المؤقف علاقة حضورية متبادل.

ـ وظف عنترة البنى الصرفية توظيفا خدم قضيته التي يحملها شعره فاختار الصيغ الصرفية الفعالة التي تعبر بجلاء عن الفكرة . فبرزت عنده الصيغ الفعلية المتعدية وقلت عنده الصيغ التي تدل على مشاركة الآخر في الفعل فصيغ أفعاله تعبر عن مقول تقدير الذات وتفردها . على المستوى الأخلاقي والفعلي العملي .

ـ نلحظ عند عنترة تميزا في استخدام الصيغ الاسمية يتناسب وقضيته فهو متمرد على واقعه فمال في مجتمعه فكثرت عنده صيغة اسم الفاعل (فاعل / فاعلة) (٢٥) مرة في معلقته وصيغة (مفعل) أربع مرات . ، وردت عنده صيغة (فعيل) ثلاث عشرة مرة في المعلقة ، كما وردت صيغة اسم المفعول (مفعول) : وردت عنده مرتين (٢) وصيغة (مفعل) ثماني مرات

ـ استخدم عنترة أسلوب الانزياح على مستوى البنى الصرفية وعلى مستوى التركيب وعلى مستوى الدلالة .

ـ حفظ عنترة لنا بعض الصيغ النادرة في اللغة منها في الجموع استخدام نادر لصيغة أفعلة :أصبرة . وهي من تراث بيئته اللغوية الذي كاد ينقرض لولا ما روى عنه من شعر فكان شعره ديوانا للغته ولغة قومه وأبناء بيئته ومنها كذلك صيغة الجمع فعال مثل : ظؤار.

ـ يذهب الباحث إلى أن حب عنترة لعبلة حب من نوع آخر ليس حبا للأنوثة وبل حب للحرية والانتصار للذات فهو يحاربها ويتحداها ومن دلائل ذلك قوله :

إن تقذ في دوني القناع فإنني طب بأخذ الفارس المستلئم

فحواره معها حوار الحرب وليس حوار الحب حوار المنعة وليس القرب فيقول لها إن تتمنعي عني فسوف أسيطر عليك . فحب عنترة هو حب السيطرة والتحكم وليس حب العاطفة والتألم وجاءت صيغه الصرفية متواكبة مع ذلك .

المصادر و المراجع :

ـ إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، عبد السلام هارون ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٠م .

ـ *الأصول في النحو* : تحقيق د/ عبد الحسين الفتلي ، ط/ ٣ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٨م .

ـ البحر المحيط : لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي . دار الكتاب الإسلامي . القاهرة . ط٢ . ١٩٩٢ م

ـ تاج العروس من جواهر من جواهر القاموس ، للزبيدي . ط المطبعة الخيرية . مصر ١٣٠٦ هـ .

ـ جامع البيان عن تأويل آي القرآن : محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر ت ٣١٠ هـ دار الفكر . بيروت . ١٤٠٥ هـ

ـ حجة القراءات لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة تحقيق: أ/ سعيد الأفغاني ، ط٥ مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٧م

ـ الخصائص لابن جني تحقيق أ / محمد علي النجار . ط٢ دار الهدى للطباعة والنشر . د.ت .

ـ ديوان عنترة : تحقيق . محمد سعيد مولوي . ط المكتبة الإسلامية ـ بيروت . ١٣٩٠ هـ ، ١٩٧٠ م .

ـ غريب الحديث : أبو عبيد ابن سلام الهروي ، تحقيق محمد عبد المعين خان. ط١ ، دار الكتاب العربي . بيروت . ١٣٩٦

ـ كتاب العين : للخليل . ط. بغداد .

ـ الكتاب لسيبويه : (أ) : ـ الكتاب : سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، ط بولاق ، ١٣١٦هـ .
(ب) الكتاب تعليق . د. إميل بديع يعقوب . منشورات محمد علي بيضون . دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان . ط١ . ١٩٩٩م .

ـ كشف المشكل في النحو : لعلي بن سليمان الحيدرة اليمني . تح : هادي عطية مطر ، ط ١ ، ١٩٨٤ ، مطبعة الإرشاد . بغداد .

ـ المحكم والمحيط الأعظم في اللغة : لعلي بن سيده ، تح : مجموعة من العلماء ط مصطفى البابي الحلبي ، مصر) .

ـ مختصر في شواذ القرآن :ابن خالويه : نشره برجستراسر . القاهرة . د. ت .

ـ المخصص لابن سيده . دار الفكر . بيروت ، د . ت .

ـ المزهر في علوم اللغة : عبد الرحمن السيوطي ، دا إحياء الكتب العلمية . جزءان .

ـ معاني القرآن و إعرابه: للزجاج : شرح وتحقيق : د. عبد الجليل عبده شلبي . عالم الكتب . بيروت . ط١ . ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .

ـ معاني القرآن : للفراء . عالم الكتب . بيروت ط ٢ . ١٩٨٣ م .

ـ معجم ما استعجم : لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي ، تحقيق . مصطفى السقا . عالم الكتب . بيروت ط ٢ . ١٤٠٣هـ .

ـ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : لابن هشام . تح : محمد محي الدين عبد الحميد . المكتبة العصرية . صيدا . بيروت .ط١ . ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م .

A. Roman. Grammaire de l'arabe, p.٥٣.

Henry Fleish, les verbes à allongement vocalique interne en sémitique, p.٦٧ (cité par A. Roman : Etude de la phonologie...p.٩٢-).

الهوامش

---

i المقتبس : ٨١ ، معاني الفراء : ٢٤٥/٣

ii د . ص ٢٨٢

iii د . ٢٨٣ .

iv د . ٢٨٤ .

v د . ٢٣٥

vi د . ٢٣٤

vii الحكتاب : ١٢/٤ ، الأصول : ٩٠/٣ .

viii حجة القراءات : ٣٢٥ ، المزهر : ٣٣٦ .

المخصص : ١٣٦/١٤ .

ix المخصص : ١٣٦/١٤ .